



ترشييد استخدام الأدوية

د. محمد هارون

عميد كلية الصيدلة – جامعة المنارة
اليوم العلمي السادس لكلية الصيدلة



😊 مقدمة

😊 مفهوم الإستخدام الرشيد للدواء

😊 أوجه الإستخدام السيء للأدوية والسلبيات

😊 دور الجهات الحكومية في ترشيد استخدام الدواء

😊 دور الصيدلي في ترشيد استخدام الدواء

😊 خاتمة



مقدمة

الدواء نعمة إن أحسنّا استخدامه
ونقمة إن نحن أسأنا الإستخدام

مفهوم الإستخدام الرشيد للدواء

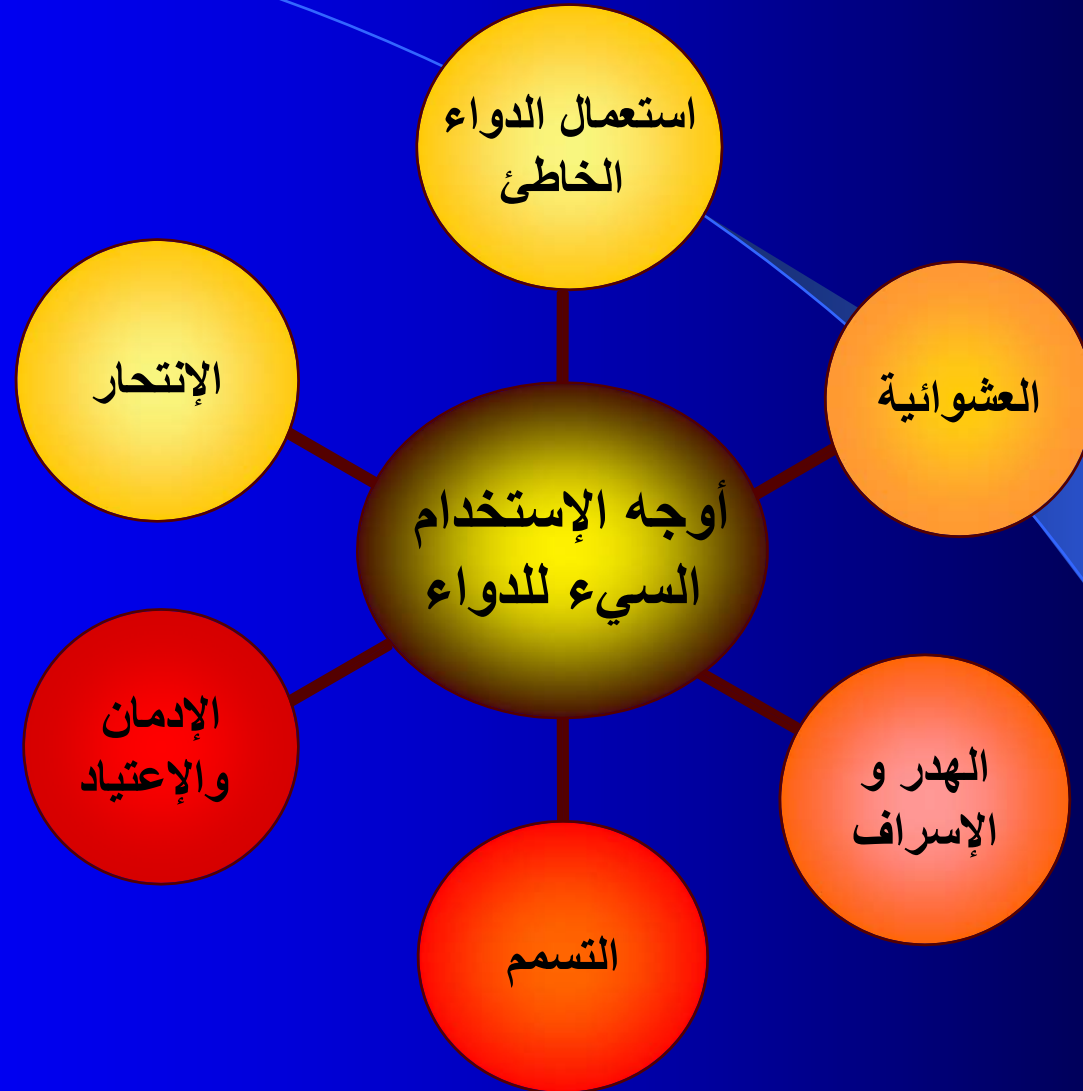


منظمة
الصحة العالمية

حسب منظمة الصحة العالمية

(هو تلقي المرضى لأدوية تناسب احتياجاتهم السريرية بجرعات تفي باحتياجاتهم الفردية الخاصة ولمدة زمنية كافية وبأدنى تكلفة لهم ولمجتمعاتهم)

هو استعمال الدواء المناسب للمرض المناسب للمريض المناسب بالكمية المناسبة



أولاً : عدم استخدام الدواء في مكانه الصحيح

خطأ في وصف الدواء أو صرفه أو تناوله

استخدام الدواء من قبل المريض دون الرجوع إلى رأي الطبيب

تشير تقديرات منظمة الصحة العالمية إلى أنه يتم وصف أكثر من 50% من الأدوية أو توزيعها أو بيعها بطرق غير ملائمة، وأن نصف المرضى لا يتعاطون أدويتهم على نحو جيد

دراسة كندية تقول بأن ربع الحالات التي تصل إلى المستشفيات يمكن تفاديها إذا ما تم وصف الدواء المناسب وتم تناوله بالشكل الصحيح



- Fertile - sel
10/28/2018 10:28 AM

ثانياً : الإستخدام العشوائي لبعض الزمر الدوائية كالصادات الحيوية

الصادات الحيوية توصف لحوالي 80 % من الحالات التي تراجع العيادات الطبية

الصادات الحيوية تعطى دون وصفة طبية في كل الصيدليات

الصادات الحيوية يتم تناولها من قبل معظم الناس لأتفه الأسباب
دون الإلتزام بالمدة اللازمة للعلاج



ظهور سلالات جرثومية شديدة المقاومة للصادات الحيوية
وانتشار الأمراض المعدية نتيجة ضعف الصادات التقليدية
صحيفة الديلي ميل البريطانية: 5 آلاف حالة وفاة سنوياً
نتيجة مقاومة الصادات الحيوية

ثالثاً : الهدر والإسراف في استخدام الدواء

أكثر انتشاراً في دول الشمال الغنية التي تتولى فيها شركات التأمين الصحي تغطية كافة نفقات العلاج لعملائها حيث يبلغ حجم الصرف على الدواء في بعض الدول الغربية أكثر من 1,6 مليار دولار سنوياً



سورية من الدول التي تعمل حالياً على نشر ثقافة التأمين الصحي بين مواطنيها فقد أحدثت مديرية التأمين الصحي بالقرار رقم 23/ت عام 2011 إلا أن التأمين حتى اليوم لا يشمل سوى فئة محدودة من المواطنين

رابعاً : التسمم



التشوهات الجنينية نتيجة تناول الأمهات
الحوامل لبعض الأدوية الخطيرة

التاليدوميد ← داء الفقامة

ولادة 10,000 طفل مشوه
في ستينيات القرن العشرين

متلازمة أطفال الوارفارين ، التشوهات الناتجة عن البنزوديازيبينات
و الإيزوتريتينوين وخافضات الضغط من زمرة ACEs وغيرها

تسمم الأطفال بالأدوية نتيجة تركها في متناول أيديهم



دراسة أمريكية تقول بأن 30% من وفيات
الأطفال في أمريكا سببها التسمم الدوائي
وأكثر الأدوية شيوعاً في التسمم
هو الأسيت أمينوفين

جزء من المسؤولية يعود إلى تصنيع بعض حلوى الأطفال على شكل الأدوية



التسمم الناتج عن تناول المزمّن لبعض الأدوية



الكورتيزونات
مضادات الإلتهاب الالاستيروئيدية
مميعات الدم
مضادات الإحتقان
الأدوية المستخدمة لتتويم الأطفال
الأدوية المستخدمة في التحيف

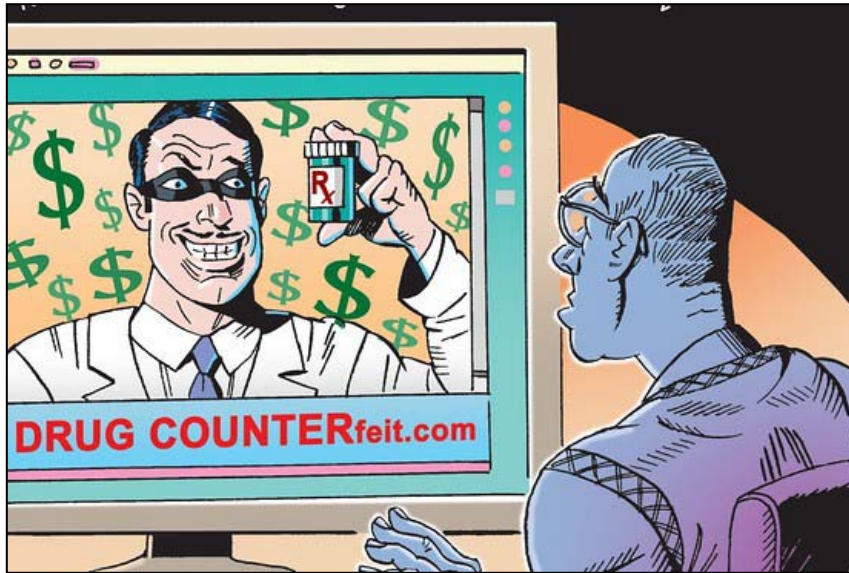
أدوية التثيف

اعتبرت البدانة وباءً عالمياً منذ العام 1997
أكثر من 150 مليون أمريكي يتعاطون الفيتامينات والمتممات الغذائية
نتيجة التقليد والتأثر بالدعايات الدوائية



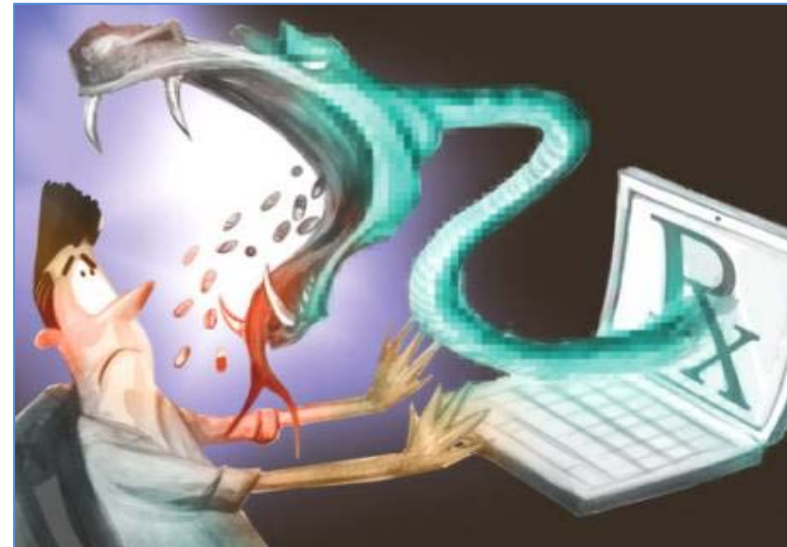
بينت الكثير من الدراسات احتواء المستحضرات النباتية
المنحفة وخاصةً الأجنبية منها على مادة
السيبوترامين الخطيرة المسحوبة من الأسواق
وعلى مواد أخرى كالكافئين والفوروسيميد والفينول فتالين
والإفدرين والفلوكسيتين والأورليستات

دور الإنترنت في الترويج للأدوية المزورة



60% من الأدوية التي تباع
عن طريق الإنترنت مزورة

- ✓ رخص الأسعار
- ✓ سهولة التوصيل
- ✓ الحصول على أدوية يمنع بيعها في الصيدليات كالأدوية المخدرة
- ✓ الرغبة في إخفاء هوية المشتري وخاصة في الأمراض الجنسية والنفسية



خامساً : الإعتياد والإدمان



يعتاد الكثير من الناس على تناول بعض الأدوية كالمسكنات دون حاجة حقيقية لذلك كما ينتشر الإدمان على تناول الأدوية العصبية والمخدرة والمنومة والمركنة بين فئات الشباب إما بهدف التقليد والتجريب أو للهروب من الواقع إلى عالم مختلف أكثر جمالاً



التقرير السنوي لهيئة
مكافحة المخدرات والجريمة التابعة
للأمم المتحدة يقول :

إن الإدمان على الأدوية وفق وصفة طبية
يفوق الإدمان على مواد تقليدية ممنوعة
كالهيرويين والكوكائين في أوروبا
وأفريقيا وجنوب آسيا

سادساً : الإنتحار

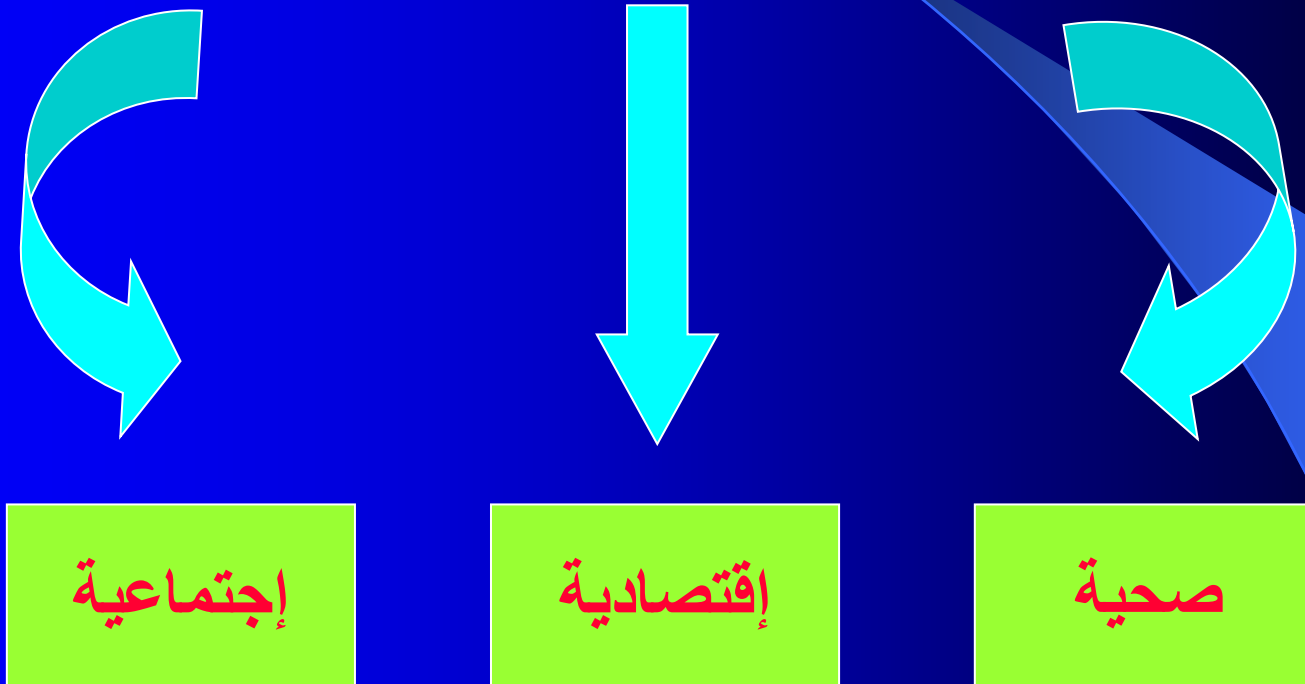


يشاهد غالباً عند المراهقين بتناول جرعات كبيرة من الأدوية العصبية والمهدئة

المركز القومي للسموم في مصر

11000 مواطن مصري كل عام يحاول الإنتحار عن طريق تناول الأدوية والمبيدات الحشرية منهم 8500 أنثى و2500 ذكر 60 بالمئة منهم بأعمار تتراوح بين 15 و25 عاماً 500 منهم فقط يموتون والباقي يتم إسعافهم

سلبيات الإستخدام غير الرشيد للدواء



دور الجهات الحكومية الوصائية في ترشيد استخدام الدواء

- ١ تنفيذ القوانين التي تنص على إدارة الصيدليات من قبل الصيادلة وليس من قبل الممتهين
- ٢ حصر صرف الصادات الحيوية المستخدمة في علاج الأمراض المعدية الخطيرة بالدولة
- ٣ إحداث مركز للإنذار المبكر بخصوص انتشار الأمراض المعدية وتبيان سببها والدواء الأنجع لعلاجها وتعميم ذلك على العاملين في القطاع الصحي من أطباء وصيادلة تجنباً للعشوائية
- ٤ إصدار التشريعات الصارمة المتعلقة بصرف وتناول الأدوية المركنة والمنومة والمخدرة
- ٥ إدراج هذا الموضوع في المناهج التدريسية الجامعية والقيام بحملات توعية إعلامية تهدف إلى ترشيد استهلاك الأدوية حرصاً على صحة المواطن والمجتمع
- ٦ تنظيم الدعاية الطبية ومنع الترويج للأدوية والإعلان عنها في وسائل الإعلام قبل الحصول على موافقة وزارة الصحة
- ٧ تضافر الجهود الأكاديمية والنقابية وتطوير التعليم الصيدلي المستمر وتنظيم اللقاءات العلمية المستمرة لأعضاء المهن الطبية بما يخدم هذا الهدف

دور الصيدلي في ترشيد استهلاك الدواء

﴿ تغليب الجانب العلمي والإنساني على الجانب التجاري
والتقليل من صرف الأدوية دون حاجة

﴿ نشر الوعي وثقافة الإستخدام الصحيح للدواء

﴿ عدم صرف الأدوية المخدرة والعصبية والمنومة
وحتى الصادات الحيوية دون وصفة طبية



خاتمة



الصحة مسؤولية الجميع
وليست مسؤولية شخص
بمفرده فلنتبصر الطريق
ولنعرف كيف نحافظ عليها

المراجع

